تونس: إضراب لعمال السكك الحديدية أمس واليوم

دخل أعوان شركة السكك الحديدية في تونس في إضراب يستمر أمس الاربعاء واليوم الخميس في كافة أنحاء البلاد ما أدى إلى تعطل عمليات التنقل بين المدن.

وتوقفت حركة سير القطارات بالكامل منذ صباح أمس في المحطة المركزية بالعاصمة وكافة المحطات في باقي المدن التونسية ، بينما تقطعت السبل بالعمال والمسافرين المتنقلين بين المدن.

وتحتج نقابة السكك الحديدية ضد تعطيل خط حيوي منذ 2012 يربط بين مدن صفاقس وقفصة وتوزر في الجنوب.

وينقل الخط مادة الفوسفات من الحوض المنجمي في قفصة إلى المجمع الكيميائي بصفاقس لكن السلطات اضطرت لغلقه منذ عام 2012 بسبب الاعتصامات والاحتجاجات الاجتماعية ويجري نقل الفوسفات منذ ذلك الحين عبر الشاحنات.

تفجير منزل عائلة منفذ «عملية سلفيت»

قوات الاحتلال تصيب 21 فلسطينياً بالرصاص المطاطي والغاز

منزل منفذ عملية سلفيت بعد تفجيره من قبل الاحتلال

أصيب 21 مواطنا فلسطينيا بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي خلال مواجهات اندلعت، أمس الاربعاء، بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت برفقة مئات المستوطنين قبر يوسف الواقع بالقرب من مخيم بلاطة شرق مدينه نابلس شمال الضفة الغربية.

وذكرت الطواقم الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أنها تعاملت مع 21 حالة إصابة خلال مواجهات مع قوات الاحتلال داخل مدينة نابلس، حيث تركزت المواجهات ، في محيط قبر يوسف وشارع عمان ومفرق الغاوي شرق المدينة.

وأوضحت أن من بين الحالات 7 إصابات بالرصاص المطاطي، منها اصابتان بالرأس نقلتا للمستشفى لتلقي العلاج، إضافة الى 14 اصابة بالغاز السام والمدمع، بينها إصابة لطفل رضيع يبلغ من العمر شهرين وتم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن عشرات الحافلات الخاصة بالمستوطنين اقتحمت المدينة ووصلت إلى قبر يوسف تحت حراسة مشدده من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي واستمرت حتى ساعات الفجر الأولى، مؤكدة أن الاقتحام جاء بمناسبة ما يسمى عيد الفصح.

ويقتحم المستوطنون بشكل متكرر «قبر يوسف» الذي كان في السابق مسجدا إسلاميا، وفيه ضريح شيخ مسلم يدعى يوسف دويكات من بلدة بلاطة، قبل أن تقوم سلطات الاحتلال بالسيطرة عليه وتحويله إلى موقع يهودي مقدس بعد احتلال الضفة الغربية في أعقاب حرب عام 1967.

ويزعم الاحتلال أن عظام النبي يوسف بن يعقوب أحضرت من مصر ودفنت في هذا المكان، لكن علماء الآثار ينفون الرواية الإسرائيلية، مشيرين إلى أن عمر المقام لا يتجاوز 250 عاما.

من جهة أخرى، دمّر الاحتلال فجر أمس منزل فلسطيني في الضفة الغربية متهم بقتل محتلين اثنين في مارس المنصرم، وفق ما أفاد متحدث باسم الجيش.

وحاصرت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء منزل عائلة الفلسطيني عمر أمين أبو ليلى (19 عاما) في قرية الزاوية غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية المحتلة، وأخلته من سكانه، كما أخلت عددا من المنازل المحيطة قبل هدم منزل أبو ليلى، بحسب ما ذكر مراسل لوكالة فرانس برس.

وزرعت القوات المتفجرات في الطابق الثاني من المبنى الذي تقطنه العائلة، قبل أن تفجره وتستكمل عملية الهدم باستخدام الآليات الثقيلة.

وقال جيش الاحتلال إن عمر أبو ليلى متهم بطعن الجندي غال كيدان (19 عاما) وسرقة سلاحه في 17 مارس. وقد استخدم السلاح لاحقا في إطلاق النار على سائقي سيارات محتلين.

وأصاب الفلسطيني أبو ليلى الحاخام أحاد إيتنغر (47 عاما)، وهو من سكان مستوطنة «إيلي» في الضفة الغربية، وقد قضى لاحقا متأثرا بجروحه.

وطاردت القوات الإسرائيلية أبو ليلى ليومين، قبل أن تعثر عليه مختبأ في قرية عبوين شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية، حيث دار اشتباك مسلح انتهى بمقتل أبو ليلى.

من جهة ثانية، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني أن طواقمه تعاملت مع 21 إصابة بالمطاط والغاز المسيل للدموع، أصيب بإحداها طفل يبلغ من العمر شهرين، خلال مواجهات ليلية مع الجيش الإسرائيلي في مدينة نابلس.

وتهدم إسرائيل منازل الفلسطينيين المتهمين بتنفيذ هجمات على الإسرائيليين كجزء من سياسة تقول إنها تحد من العنف في المستقبل.

وتندّد منظمات حقوق الإنسان بهذه الممارسة، واصفة إياها بالعقاب الجماعي.

مقتل 15 شخصاً في انفجار بجسر الشغور و3 في «آخر» بالجنوب

قُتل 15 شخصا غالبيتهم الساحقة من المدنيين الأربعاء جراء انفجار سيارة في مدينة جسر الشغور في محافظة إدلب في شمال غرب سورية، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «قتل 13 مدنيا على الأقل، بالإضافة إلى شخصين مجهولي الهوية، كما أصيب نحو ثلاثين آخرين، جراء انفجار سيارة قرب سوق شعبي في مدينة جسر الشغور، لم يُعرف ما إذا كانت مفخخة أم تقل موادا متفجرة».

وكانت حصيلة سابقة أفادت بمقتل 12 شخصا.

وأوضح عبد الرحمن أن بين القتلى طفلة مقاتل تركستاني، مشيرا إلى جرحى في حالات خطرة.

ويسيطر الحزب الإسلامي التركستاني بشكل رئيسي على المدينة مع هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا).

وأفاد مراسل لوكالة فرانس برس عن دمار كبير لحق بالأبنية في موقع الانفجار، لافتا إلى أن فرق الدفاع المدني المحلية تعمل على انتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصوّرة تظهر سيارات اسعاف وهي تهرع إلى موقع الانفجار. وتظهر آلية تعمل على رفع الركام من شارع تضررت أبنيته وانهار أحدها. وفي مشاهد أخرى، تتصاعد سحابة رمادية من الدخان في سماء المدينة، قال ناشطون إنها من موقع الانفجار.

وينضوي بضعة آلاف من الأويغور قدموا قبل سنوات من إقليم شينجيانغ في فصيل «الحزب الإسلامي التركستاني»، ويتمركزون بشكل أساسي في منطقة جسر الشغور ويُعد هذا الفصيل مرتبطا بتنظيم القاعدة، كما أنه مقرب من هيئة تحرير الشام.

وتتعرض مدن عدة في إدلب بين الحين والآخر لتفجير سيارات أو دراجات مفخخة، ولعمليات خطف واغتيال، تتهم الفصائل خلايا نائمة لتنظيم الدولة الإسلامية بالوقوف خلفها. ما يحدث بعضها في سياق تصفية حسابات بين الفصائل بحسب المرصد.

وتسيطر هيئة تحرير الشام بالكامل على محافظة إدلب، حيث تتواجد فصائل اسلامية أخرى. وتعد المنطقة التي تؤوي ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم نازحون من مناطق أخرى، من أبرز المحافظات خارج سيطرة القوات الحكومية.

وتتعرض المحافظة منذ فبراير لتصعيد في القصف من قوات النظام وحلفائها.

وتوصلت موسكو وأنقرة في 17 سبتمبر إلى اتفاق نص على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها لحمايتها من هجوم حكومي وشيك.

وتسبب النزاع في سورية منذ اندلاعه في العام 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دمارا هائلا في البنى التحتية وتسبب بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

كما لقي شخص مصرعه، وأصيب ثلاثة آخرون جراء انفجار سيارة مفخخة جنوب العاصمة السورية دمشق صباح أمس الأربعاء.

وقالت مصادر في شرطة دمشق، لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ)، إن «سيارة مفخخة انفجرت قرب جسر نهر عيشة جنوب العاصمة دمشق، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح».

وأكد المصدر أن سيارات إسعاف وإطفاء عديدة توجهت إلى المكان.

وتعد منطقة نهر عيشة مدخل العاصمة السورية من الجهة الجنوبية، كما تربطها بريف دمشق الجنوبي ومحافظتي درعا والسويداء.

كما أفادت المعارضة السورية بمقتل 7 من قوات النظام وإصابة 5 آخرين في تفجير انتحاري استهدف نقطة عسكرية بريف حماة الشمالي الغربي أمس الأربعاء.

وقال مصدر في «جيش العزة» التابع للجيش السوري الحر المعارض، إن «التفجير نفذه عنصر يتبع لكتائب الفتح على حاجز للقوات الحكومية في منطقة الحاكورة بريف حماة الشمالي الغربي».

وذكر مصدر ميداني يقاتل مع القوات الحكومية السورية، «انه جرت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة على محور السرمانية ومشاريع الحاكورة بسهل الغاب وسط قصف مدفعي يستهدف المنطقة مناطق تحرك المسلحين».

وتشهد خطوط التماس بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة مواجهات وقصف وعمليات انتحارية بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة في محافظات حماة وادلب وريف حلب واللاذقية.

رئيس حكومة الوفاق الليبية يتهم باريس بدعم حفتر

فايز السراج

اتهم فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دوليا، فرنسا بدعم المشير خليفة حفتر الذي بدأ في الرابع من ابريل هجوما عسكريا على طرابلس.

وقال السراج في مقابلة مع صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية «نحن متفاجئون لأن فرنسا لا تدعم حكومتنا بل تساند ديكتاتورا»، وذلك بعدما أدلى بتصريحات مماثلة قبل يوم لصحيفة «لوموند».

وأضاف «عندما اتصل بي (الرئيس الفرنسي) إيمانويل ماكرون (في الثامن من ابريل)، أبلغته بأن الرأي العام في طرابلس هو ضد فرنسا. لا نريد أن يكره الليبيون فرنسا. فرنسا ما زال لديها دور إيجابي ومهم لتلعبه في ليبيا».

وكان وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا اتهم علنا الأسبوع الماضي السلطات الفرنسية بدعم «المجرم حفتر»، في تصريحات كررها بعد ذلك رئيس الوزراء.

من جهة أخرى، قلل السراج من أهمية الدعم الذي عبر عنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحفتر. وقال «بالنسبة الينا، موقف وزير الخارجية الأميركي هو المهم وقد دعا خليفة حفتر بالاسم إلى وقف المعارك».

وكان ترامب أعلن الجمعة أنه أجرى محادثات هاتفية مع حفتر حول «رؤية مشتركة» من أجل ليبيا، ورحب «بدوره الكبير في مكافحة الإرهاب وضمان أمن موارد النفط في ليبيا».

ونفت فرنسا الخميس اتهامات حكومة الوفاق، مؤكدة أن «لا أساس لها من الصحة»، وجددت دعمها «للحكومة الشرعية لرئيس الوزراء فايز السراج ووساطة الأمم المتحدة من أجل حل سياسي شامل في ليبيا».

اعتقال 21 داعشياً في عملية أمنية عراقية قرب الحدود السورية

أعلنت قيادة عمليات نينوى أمس الاربعاء اعتقال 21 داعشيا بينهم قائدان سوريةن في عملية أمنية استباقية عراقية في المناطق المجاورة للحدود السورية غرب الموصل 400 كم شمال بغداد.

وقال اللواء نجم الجبوري قائد عمليات نينوى لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «القوات المشتركة شنت فجر أمس عملية استباقية لملاحقة فلول داعش الارهابي شملت منطقة الجزيرة وقضاء البعاج 120كم غرب الموصل أسفرت عن اعتقال 21 عنصرا من تنظيم داعش بينهم قائدان سوريةن». وأضاف الجبوري أن»القوات تمكنت أيضا من العثور على مخبأين للأسلحة والاعتدة حيث تم مصادرة الأسلحة والاعتدة بالكامل، فضلا عن العثور على قوائم خاصة باغتيالات ينوي التنظيم تنفيذها بحق عناصر من القوات الأمنية العراقية». وحذرت قيادة عمليات نينوى باعتقال كل من يحاول مساعدة عناصر داعش وتسهيل عملية دخولهم إلى المدن العراقية. وأوضح الجبوري أن»عصابات داعش كانت تحاول فرض سيطرتها مجددا على قضاء البعاج الحدودي بعد تسللهم من قبل معبر اليعربية عبر الحدود السورية ومنطقة الجزيرة الصحراوية».

إيداع ملياردیرات مقربين من بوتفليقة في الحبس

الجزائر: 42 مرشحاً انسحبوا من الترشح للانتخابات الرئاسية

مظاهرات الجزائر «أرشيفية»

اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية أمس الأربعاء ان عدد المرشحين المحتملين لانتخابات الرئاسة ارتفع إلى 42 شخصا استعدادا لخوض الاستحقاق المقرر في الرابع من يوليو المقبل.

وقالت الوزارة في بيان إن 42 شخصا سحبوا حتى الآن ملفات الترشح وأبدوا رغبتهم لدخول المعترك الرئاسي.

وجاءت قائمة الاسماء خالية من الشخصيات المعروفة ومن رؤساء الأحزاب السياسية التي اعتاد الجزائريون على ترشحها سابقا ما أثار الكثير من التساؤل حول جدوى الاستحقاق الرئاسي في حال قاطعته هذه الأسماء.

ويرجع المتتبعون للشأن السياسي الجزائري العزوف عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية الى الاوضاع التي تشهدها البلاد والحراك الشعبي الرافض للاقتراع وسط اعلان عدد من القضاة ورؤساء البلديات عن مقاطعة العملية الانتخابية.

كما ان المشاورات السياسية التي اطلقها الرئيس المؤقت للبلاد عبدالقادر بن صالح والتي جرت الاثنين غاب عنها الرئيس نفسه ومعظم الأحزاب السياسية.

وتضمن البيان الختامي الذي توجت به المشاورات اقتراحا بتأجيل الانتخابات الى الخريف المقبل مع انشاء هيئة وطنية مستقلة مكلفة بتحضيرها وتنظيمها.

من جهة أخرى، قالت قناة النهار التلفزيونية، أمس الأربعاء، إن قاضي تحقيقات جزائري أمر بإيداع الإخوة كونيناف، المقربين من الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة، في الحبس المؤقت.

وقبض على الملياردیرات الأربعة يوم الإثنين، في إطار تحقيق في قضايا فساد، إضافة إلى يسعد ربراب الذي يعتبر أغنى رجل أعمال في الجزائر.

وقالت تقارير صحافية الثلاثاء إنه تم إخلاء سبيل ربراب بعد إيقافه.

وتعد عائلة كونيناف من بين العائلات الثرية في الجزائر، وتنشط في مجال المال والأعمال منذ سبعينيات القرن الماضي، وتمكنت من جمع ثروة معتبرة.

وتضاعف نفوذ عائلة كونيناف في عهد بوتفليقة نظرا لعلاقة الصداقة القائمة بينهما، والتي تعود إلى فترة الثمانينيات، حيث كان بوتفليقة يعيش في المهجر وتقف إلى جانبه هذه العائلة.